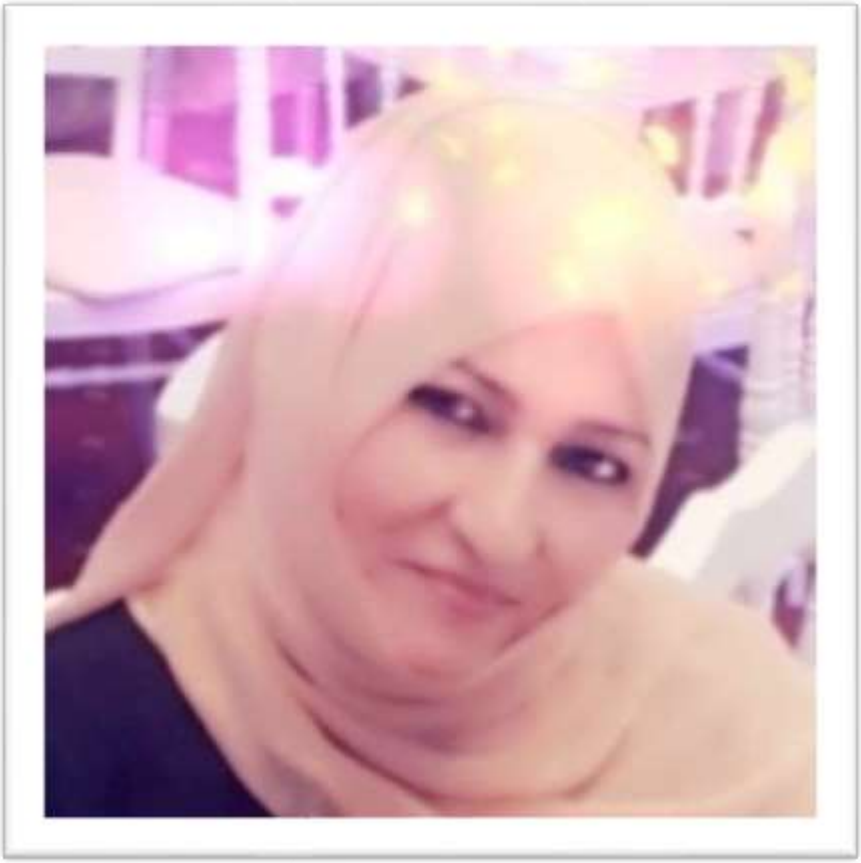

السيرة الذاتية

الاسم : آمنة سليمان بطيح

سورية الجنسية

العمر 48 سنة

متزوجة ولدي خمسة أولاد

أنهيت دراستي الإعدادية

ريفية المنشأ

من محافظة درعا

*****

الكاتبة : آمنة سليمان - سوريا

أرواحٌ مهاجرةٌ

على أجنحة الليل الهادئ
وسكونه الخاشع
تسافر إليك أسراري
فترهقني الأماني
في عالمي الأسير معك
وإليك تسير أحلامي
تعانقني الذكرى في محراب الصمت
يهمس الحنين للمساء
كلمات ليست كالكلمات...
يقف القلم
يتوسد ظلال السطور
ويراقصني المجهول
يتمرد على ذاتي
لأجد الصمت يخنق أنفاسي

ويخترق الشوق أعماقي

فتسقط آخر أوراقي!!!

يخاطبني الألم الساكن في أعماقي

يهمس لي بحنين الناي

وعزفه الباكي....

تغفو بين أحضاني سكرات الحب والأشجان

أسكب لي من أقداح الذكرى

نبيذ الحروف والمعاني..

دعني...

أصوغ منها أمجاد الحروف وخلود الكلمات من الألف إلى الياء...

على صرير أقلامي

خاطرة يرثيها الصمت

ويشيعها الدمع إلى مثواه الأخير.

****

ثرثرةُ الليلِ

في المساء أحتضن الغياب
وأغمر حروفي بشوق وحنين
نتقاسم الحزن والفرح ونعيش ونغني
ألحان الفصول الأربعة...
في صفوة المساء تحاورني
النجوم ويبتسم القمر
عذرًا أيها الغائب
فكلي لك يشتاق
وروحي
يملأها الشجن
فماذا بقيَ من العمر سوى
الذكرى وحبات المطر
تغمرني بالحنين وتزيد في صوتي النغم..
دمعة دمعة
كأس الروح امتلأ بالحزن والألم
الصمت يعم المكان
يتسلل الخوف في عمق الضجر

ويتوارى الأمل..

كف عن مشاكستي

فحزني تمرد على ذاتي

وهجره الحرف والقلم .

عذراً لك يا قارئ السطور

كلي حزين.. وفرحي غادر

من سنين

وحدي أجوب الشوارع

وحفيف الأوراق يعانق أنفاسي

والضجر

يدثرني الحنين بنسمة عابرة فوق

الجبين

لأبحر فوق أمواج التمني.

خذ بيدي نحو أعماق البحر

حيث الأسرار المكنونة وروحي المدفونة..

أعاهد الحزن أن تبقى حروفه سكينة الروح والجسد

وقلبٍ رهين القدر..

****

منْ تكونُ ؟

عم الصمت أرجاء المكان
واندثر الحرف بالكلام
جاءني قلمي وهمس لي
لنسطر معًا حروفًا تعشق بحب
وسلام
وبالصمت المنصرم يخفق الألم
يحكي لي قصةً تهواني
تجيد العزف على أوتاري وأنا أجيد
الصمت بأشعاري
ملامح الحب تشبهك وكلماتي تراقص
بريق العينين.
وعلى باب قلبي يكتب المجهول
مجهول بربك من أنت ومن تكون.
أنت النجم في ضي العيون
وظلك يسكن بين الأهداب والجفون
ضحكات الورود تحتضر
زرعت في قلبي وردة ذبلت قبل أن

تكون
في أسراري والجنون أصبح قلمي
فيك مفتون.
باتت ورودي حزينة تغفو بين خمائل
ضحكاتي
وقلمي يعشق الألم ويبكي بين حنايا
أبياتي
ياسائلي عن الهوى أنا العشق أضناني
وأبكاني وأغرق الغدر أزهاري
بالله عليك ارحل إلى أن تشاء أقداري
صمتي بات رمادًا وشتاتًا
اروِ لهم ما شئت ... بأنك إنسان من
روحٍ وكيانٍ
وأنا كما أنا أنثى ولدت من روح الحياة
عنواني الكبرياء
وصمتي لغة تحاكي الشفاه..
حروفي خلقت من نور الفجر لتمطر
بسخاء
نسجتها لك من الألف إلى الياء

وقلب يضيء لي الشموع في لياليَّ

الهوجاء.

****